بعد التوقيع على اتفاق اطار حوله ... واوباما يهاتف قادة دول الخليج لطمأنتهم

ملف ايران النووي يسير على طريق التسوية النهائية ... رغم معارضة إسرائيل

عواصم – «وكالات»: اعتبر محللون ان طهران والقوى العظمى نجحت في تحقيق اختراق من خلال التفاهم على اتفاق اطار حول الملف النووي الايراني لكن لا يزال يتعين القيام بعمل هائل لانجاز اتفاق تاريخي نهائي.

وذلك بمعزل عن المعارضين للاتفاق – من اسرائيل الى خصوم الرئيس باراك اوباما الجمهوريين– الذين قد يضاعفون الجهود سعيا لنسف العملية.

ولخص المحلل في مجموعة الازمات الدولية علي فايز ان ما انجز يبقى "هشا جدا" لافتا الى القوة "المخيفة" لمعارضي هذا الاتفاق، فضلا عن ذلك "هناك مسائل عديدة شائكة للغاية سيتوجب حلها في الاشهر الثلاثة المقبلة"، لان الشيطان يكمن في التفاصيل والاتفاق الاطار الذي اعلن مساء الخميس في لوزان يتضمن جوانب عديدة ضبابية وغامضة.

وتوصلت الدول الكبرى (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين والمانيا) وايران بعد سنة ونصف السنة من المفاوضات المكثفة الى وضع وثيقة اطار من اربع صفحات تحدد ثوابت النقاط الاساسية للتفاوض وهي تخصيب اليورانيوم، المراقبة وعمليات التفتيش، العقوبات ومدة الاتفاق.

وهذه الوثيقة تعتبر مقدمة لما سيكون عليه اتفاق نهائي. وبحسب نسخة اميركية للنص تتعهد ايران بخفض عدد اجهزتها للطرد المركزي التي تسمح بتخصيب اليورانيوم بمقدار الثلثين، وستحتفظ بستة الاف منها مقابل 19 الفا حاليا (منها عشرة الاف مشغلة).

اضافة الى ذلك سيخفض مخزون اليورانيوم المخصب التي تملكه ايران باكمله تقريبا (98 %).

ومفاعل اراك للمياه الثقيلة الذي يثير قلق الغربيين بشكل خاص، سيعاد بناؤه ليقتصر على الابحاث وانتاج النظائر المشعة الطبية بدون انتاج البلوتونيوم، المادة الاخرى التي يمكن استخدامها للتوصل الى صنع القنبلة الذرية، وسيخضع لعمليات تفتيش مشددة للامم المتحدة.

وهذه النقاط المختلفة تسمح بحسب الولايات المتحدة بتمديد الفترة الزمنية اللازمة لانتاج كمية كافية من اليورانيوم المخصب لصنع سلاح نووي لسنة (بدلا من شهرين الى ثلاثة اشهر) ما يتيح الوقت للقوى العظمى للتحرك.

وفي مقابل هذه التعهدات يقضي النص بان ترفع العقوبات الاميركية والاوروبية وخاصة الدولية التي تفرضها الامم المتحدة تبعا لاحترام ايران لالتزاماتها، لكن يمكن ان يعاد فرضها ايضا.

ويرغب الايرانيون الذين نزلوا مساء الخميس الى شوارع طهران للاحتفال بالاتفاق، قبل اي شيء في رفع العقوبات التي تخنق اقتصادهم منذ سنوات بشكل سريع.

باراك اوباما

جواد ظريف محييا الجموع التي احتشدت لاستقباله في مطار طهران

واشنطن : اعتراف ايران بحق اسرائيل في الوجود لا علاقة له بالمفاوضات النووية

لكن العقوبات لن ترفع دفعة واحدة بل ستخفف بصورة تدريجية وفقا لتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسينكب الخبراء الدوليون خلال الاشهر الثلاثة المقبلة على جدول زمني واضح لتحديد العقوبات التي سترفع وفي اي وقت وتبعا لاي تدابير واضحة ستتخذها ايران.

وكرر وزير الخارجية الاميركي جون كيري كبير المهندسين للاتفاق مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف "كنا في منتهى الوضوح، علنا وفي المجالس الخاصة: اي اتفاق نهائي لن يكون مستندا الى وعود. (بل) سيكون مرتكزا على ادلة".

وقال دبلوماسي غربي بلهجة مازحة "هذه الادلة الودية" ضرورية في علاقة ما زالت متميزة بالريبة والتشكيك المتبادلين بين ايران والقوى العظمى.

ولفتت المحللة كيلسي دافنبورت الاختصاصية في مسائل عدم الانتشار النووي الى ان الاتفاق الاطار الذي تم التوصل اليه في لوزان "لا يحدد جدولا زمنيا معينا كي تمتثل ايران للتدابير المطلوبة في اطار تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

لكن بالرغم من نقاطه غير الواضحة وجوانب الظل فيه "فان الاهمية الاساسية لهذا الاتفاق حول الثوابت الرئيسية للملف لا يمكن الاستهانة بها".

ولفت فايز الى ان ضغوط الجمهوريين قد تجعل اي رفع للعقوبات الاميركية امرا صعبا، واي اقتراح قانون بتوجب التصويت عليه في 14 ابريل قد يرغم الرئيس اوباما على الحصول على موافقة اعضاء الكونغرس قبل ابرام اتفاق نهائي.

ورأى توم كولينا من مؤسسة بلوشيرز فاند انه "يفترض تجنب اتخاذ تدابير في مجلس الشيوخ الاميركي من شانها ان تنسف الاتفاق الاطار (...) لان ذلك قد يقتل الاتفاق قبل ابرامه".

وبالامس اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما السبت ان الدبلوماسية هي الخيار الافضل للتعامل مع طهران في ما يتعلق ببرنامجها النووي..

وفيما يستعد اوباما للعمل على اقناع المشككين في الاتفاق في بلاده، اكد انه مقتنع بان المحادثات هي الطريقة الافضل للمضي قدما.

وقال اوباما في خطابه الاسبوعي انه "كرئيس وقائد اعلى للقوات المسلحة، اعتقد وبقوة ان الخيار الدبلوماسي – عبر اتفاق شامل وطويل الامد كهذا – هو بشكل كبير الخيار الافضل".

واشار اوباما الى انه يتوقع "جدالا واسعا" حول الاتفاق في الولايات المتحدة، مؤكدا انه سيبلغ الكونغرس على بينة من "مضمون الاتفاق".

ويشكك الجمهوريون بشكل خاص باي اتفاق مع ايران ويقولون ان الولايات المتحدة تقدم تنازلات كثيرة في المفاوضات النووية.

وبعدما كرر تصريحات التي بها بعد ساعات من الاعلان عن الاتفاق، عاد اوباما وشدد على مسالة الرقابة التي وافقت عليها ايران. وقال "اذا احتالت ايران، فان العالم سيعلم. اذا رأينا شيئا مثيرا للريبة، سنتحقق منه"، مضيفا "اذا هذا الاتفاق لا يعتمد على الثقة، بل على التحقق غير المسبوق".

وبرغم الاشادة الدولية بالاتفاق الاطار، نددت به اسرائيل ووصفته بـ"الخطير" وطالب رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو باتفاق افضل يتضمن اعتراف ايران بحق اسرائيل بالوجود.

واكدت واشنطن ان اعتراف إيران بحق إسرائيل في الوجود والتفاوض معها حول ملفها النووي "مسالتان منفصلتان".

وفي ردها على مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، بتضمين الاتفاقية النووية مع إيران اعترافا بحق إسرائيل في الوجود، قالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف، في بيان، إن هذه الاتفاقية تتعلق بالقضية النووية فقط.

وأوضحت أن قضية الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود معقدة بما يكفي للتعامل معها على حدة.

وكان نتنياهو قال، في تصريح مقتضب عقب اجتماعه بالمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، إن إسرائيل تطالب بان يتضمن أي اتفاق نهائي مع إيران اعترافا إيرانيا واضحا لا لبس فيه بحق إسرائيل في الوجود.

واضاف أن "بقاء إسرائيل غير قابل للتفاوض، إسرائيل لن تقبل اتفاقا يسمح لبلد يتعهد بإبادتنا أن يطور أسلحة نووية".

وامس الاول قال الرئيس الإيراني حسن روحاني ان المفاوضات التي أدت الى التوصل الى إطار اتفاق نووي هي "خطوة اولى" نحو علاقات أفضل بين ايران والعالم بعد أن استقبل الإيرانيون الإعلان بالاحتفالات في الشوارع.

وفي خطاب نقله التلفزيون على الهواء مباشرة يوم الجمعة قال روحاني –وهو شخصية معتدلة نسبيا انتخبت باغلبية كبيرة قبل عامين على وعد بتخفيف عزلة إيران– إن المحادثات النووية هي مجرد البداية نحو سياسة انفتاحية أوسع نطاقا.

وأضاف "هذه خطوة اولى نحو التفاعل البناء مع العالم."

وتابع قوله "هذا اليوم سيخلد في الذاكرة التاريخية للأمة الإيرانية.. يرى البعض أنه ينبغي علينا إما محاربة العالم أو الاستسلام للقوى العالمية. نحن نقول إن هناك طريقا ثالثا. يمكننا أن نتعاون مع العالم."

من جانبه عمد الرئيس الامريكي الى الاتصال بقادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال الـ48 ساعة الماضية لتأكيد موقف بلاده الملتزم بامنها وطمانتها حيال الاتفاق النووي مع ايران.

اعتقلت خمسة في اطار تحقيقاتها في الاعتداء الذي اوقع 148 قتيلا

كينيا تلاحق المتورطين في مجزرة غاريسا ... و«الشباب» تتوعدها بـ«حمام دم جديد»

نيروبي – «وكالات»: اعلنت كينيا السبت اعتقال خمسة اشخاص في اطار التحقيق في المجزرة التي ارتكبتها حركة الشباب الاسلامية الصومالية في جامعة غاريسا وسقط ضحيتها 148 شخصا.

وتزامنت الاعتقالات مع تهديد وجهته حركة الشباب الصومالية بـ"حرب طويلة مرعبة" و"حمام دم جديد" ما دامت كينيا لم تسحب قواتها من الصومال.

وواصل المحققون الجنائيون تمشيط موقع المجزرة بحثا عن الادلة وحيث وجدت القوات الامنية طالبة مختبئة منذ يومين في خزانة ملابس.

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر الكيني ان طالبة في الـ19 من العمر وجدت في حالة صدمة ولكنها جسديا بخير ويراقب الاطباء حالتها.

والخميس، اسفر الهجوم على جماعة غاريسا، القريبة من الحدود مع الصومال، عن مقتل 148 شخصا، من بينهم 142 طالبا وثلاثة شرطيين وثلاثة جنود.

واستقل نحو 600 طالب من الجامعة السبت حافلات متوجهة الى نيروبي.

والهجوم الذي استمر يوما كاملا هو الاكثر دموية في كينيا منذ تفجيرات السفارة الاميركية في العام 1998 في نيروبي، وهو ايضا الاكثر دموية بين هجمات حركة الشباب الصومالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الكينية موينداز نجوكا لوكالة فرانس برس "اعتقل خمسة اشخاص، هم الآن قيد الاحتجاز ويجري التحقيق معهم"، مشيرا الى ان المسلحين الاربعة الذين شنوا الهجوم قتلوا الخميس بعد انتهاء العملية العسكرية.

وتحدث ايضا عن "اعتقال ثلاثة متسقين (للهجوم) اثناء محاولتهم الفرار الى الصومال، فيما اوقف اثنان في حرم جامعة غاريسا".

ولم يتم كشف اسماء المشتبه بهم الثلاثة، ولكن بحسب نجوكا فان اللذين اعتقلا في الجامعة هما حارس امني وشاب تنزاني وجد مختبئا.

وقال نجوكا ان "التنزاني يدعى رشيد تشارلز ميريسرو، وكان يختبئ على سقف الجامعة وبحوزته قنابل".

وتابع المتحدث ان "الرجل الثاني هو حارس امني في الكلية سهل عمل المهاجمين، واسمه عثمان علي دغان وهو كيني من اصول صومالية".

وشوهدت سيارات تابعة للسفارة الاميركية تدخل مبنى الجامعة. وقد ساعد مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي الشرطة الكينية في التحقيقات الجنائية في هجمات سابقة.

واوضح نجوكا ان "الخبراء الجنائيين والمحققين مستمرون في عملهم".

ورصدت الشرطة الكينية مكافاة قيمتها 215 الف دولار (200 الف يورو) مقابل معلومات توصل الى محمد محمود، الاستاذ السابق والجهادي الاسلامي حاليا والمتهم بالتخطيط للهجوم على الجامعة.

واقتحم المهاجمون وهم يرمون القنابل ويطلقون النار من اسلحتهم الرشاشة مبنى الجامعة مساء الخميس فيما كان الطلاب نياما، وقتلوا العشرات قبل ان يعمدوا الى اطلاق سراح المسلمين وبقوا المسيحيين وآخرين.

وسرعان ما دخلت القوات الكينية مهجع الجامعة في ما يبدو محاولة لعدم تكرار ما حصل في هجوم مجمع "ويست غايت" التجاري في نيروبي في سبتمبر العام 2013 والذي طالت فترة حصاره.

وهددت حركة الشباب الاسلامية الصومالية السبت كينيا في بيان باللغة الانكليزية قالت فيه "ان شاء الله لا شيء سيوقف ثارنا للقتلى من اخوتنا المسلمين الى ان توقف حكومتكم قمعها وان تتحرر كل اراضي المسلمين من الاحتلال الكيني".

واضافت "حتى يتحقق ذلك، ستسيل الدماء في المدن الكينية وستكون حربا طويلا ومرعبة ستكونون انتم، سكان كينيا، اولى ضحاياها".

وفي البيان الذي اكد الناطق باسم حركة الشباب صحته، توضح حركة الشباب انها فصلت المسلمين عن المسيحيين لقتل هؤلاء بعد جمعهم.

واورد البيان ان "المجاهدين اقتحموا مجمع الجامعة وتقدموا بسرعة في ممرات المساكن حيث قاموا بجمع كل ساكنيه".

واضاف "بما ان الهجوم كان يستهدف غير المسلمين فقط، سمح لكل المسلمين باخلاء المكان سالمين قبل اعدام الكفار".

وروى ناجون كيف دعا المسلحون الطلاب للخروج من غرفهم والتمدد على الارض ثم قتلوهم. واظهرت صورة لوكالة فرانس برس جثث نحو 50 طالبا على الارض يبدو انهم قتلوا في المكان الذي استلقوا فيه على الارض.

واتهت سلطات الطوارئ الكينية الجمعة جمع الجثث وبلغت الحصيلة النهائية للقتلى 148، ونقلت جميع الجثث الى نيروبي بانتظار ان تتسلمها عائلات الضحايا. ووقف الطلاب السبت خارج ابواب الجامعة بانتظار السماح لهم بالدخول وجمع اغراضهم قبل نقلهم الى نيروبي. وطلب من الجامعة اغلاق ابوابها الى اجل غير مسمى.

وتعالت الانتقادات عبر وسائل الاعلام لجهة انه تم تجاهل تحذيرات استخبارية بامكان حصول هجوم.

ودعا اتحاد اساتذة كينيا الى اتخاذ اجراءات امنية قصوى، وطلب من "جميع الاساتذة في شمال كينيا المغادرة اذا شعروا بعدم الامان".

اهالي يطالعون غرفة تم تجميع جثث ضحايا الهجوم فيها

نيجيريا : تسعة قتلى بهجوم مسلح في ريفرز

عواصم – وكالات : قتل تسعة اشخاص على الاقل واصيب اثنان بنيران مسلحين مجهولين في بلدتين في ولاية ريفرز النفطية بجنوب نيجيريا، وفق ما افادت الشرطة السبت.

وقال المتحدث باسم شرطة الولاية احمد محمد في بيان «قرابة الساعة 19.30 (18.30 ت غ) الجمعة، دخل مسلحون مجهولون (بلدتي) اوبريكوم واوبور ثم اخذوا يطلقون النار فقتلوا تسعة اشخاص واصابوا اثنين».

كذلك، احرق المهاجمون منزل السياسي المحلي فانسان اوغباغو المرشح لعضوية البرلمان المحلي في الانتخابات المقبلة التي ستجري في 11 ابريل تزامنا مع انتخابات حكام ثلاثين ولاية نيجيرية من اصل 36.

وولاية ريفرز من بين الاكثر اضطرابا خلال العملية الانتخابية في نيجيريا والتي بدات في 28 مارس مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وفرض في عاصمة الولاية بورت هاركورت حظر للتجول لبضعة ايام اثر اندلاع اعمال عنف متصلة بالانتخابات الاخيرة.

واعلن فوز الرئيس المنتهية ولايته غودلاك جوناثان الذي خسر الانتخابات الرئاسية امام المعارض محمد بخاري، في هذه الولاية، ما دفع انصار خصمه الى التظاهر متهمين اياه بالتزوير.

الفلبين : «مايساك» يتسبب في اجلاء 24 الف شخص

مانيلا – «وكالات»: افادت مصادر رسمية ان نحو 24 الف شخص تم اجلاؤهم في الفيليبين مع اقتراب وصول الاعصار مايساك الذي يرجح ان يكون اقل خطرا من المتوقع حين يبلغ الساحل الشمالي الشرقي للارخبيل صباح اليوم الاحد. وقال خبير المناخ جون غالانغ ان مايساك الذي خلف خمسة قتلى على الاقل وشرد الالاف في غرب المحيط الهادىء، لن تتجاوز سرعة رياحه ما بين 65 و85 كلم في الساعة حين يضرب الساحل الشمالي الشرقي للفيليبين صباح الاحد. واوضح ان الخطر الذي يشكله لا يقارن بالاعصار غير المسبوق هايان الذي كان خلف 7350 قتيلا ومفقودا في نوفمبر 2013.

لكنه تدارك ان مايساك سيتسبب بامطار "معتدلة او كثيفة" قد تؤدي الى انزلاقات للتربة او سيول موحلة في المنطقة الجبلية بشمال شرق جزيرة لوزون. وقال مسؤول كبير في الدفاع المدني لوكالة فرانس برس "نستعد لنقل الناس بعيدا من القرى الساحلية". ومجموع هؤلاء 24 الف شخص في محافظة اورورا.

والسبت، اعلنت نائبة وزير الدولة للامن الاجتماعي فيلما كابريرا في مؤتمر صحافي في مانيلا ان خمسة ملايين شخص يقيمون في المناطق التي قد يضربها الاعصار.

واضافت كابريرا انه طلب من عشرة الاف سائح عدم ارتياد الشواطىء في محافظة اورورا بشمال شرق مانيلا.

وكل عام، تتعرض الفيليبين لنحو عشرين اعصارا وعاصفة، لكن هذه الاضطرابات المناخية نادرة في ابريل.

كوبا : كاتسرو يظهر للعلن لاول مرة منذ 14 شهر

عواصم – «وكالات»: ظهر الزعيم الكوبي فيديل كاسترو علنا للمرة الاولى منذ 14 شهرا، الاثنين الماضي صحبة فنزويليين في مدرسة بهافانا، وفق ما افادت السبت صحف كوبية.

وعنونت صحيفة غرانما الرسمية «لقاء الصدفة الذي لا ينسى مع فيديل» في حديثها عن لقاء «استمر ساعة ونصف الساعة» بين فيديل كاسترو (88 عاما) و33 فردا في وفد فنزويلي.

ونشرت الصحيفة اربع صور متشابهة تقريبا للقاء ظهر فيها الزعيم الكوبي وهو يرتدي لباسا رياضيا ازرق وابيض ومعتمرا قبعة سوداء جالسا في شاحنة خفيفة نقلته الى مدرسة «فيلما اسبين غيلوا» قرب منزله غرب العاصمة الكوبية. وفي الصورة يصافح كاسترو بعض الفنزويليين، منذ تخليه عن السلطة في 2006 لدواع صحية ندر ظهور فيديل كاسترو العلني وكانت آخر مرة ظهر فيها في يناير 2014 خلاف افتتاح صالة للفنون بهافانا.

المانيا : حريق متعمد داخل ملجأ لطالبي اللجوء

برلين – وكالات : شب حريق ليل الجمعة السبت في مبنى كان يجري اعداده لايواء طالبي اللجوء في قرية شرق المانيا حيث ارغمت تظاهرات النازيين الجدد رئيس بلدية القرية على الاستقالة.

واستقال ماركوس نيرث رئيس بلدية تروغليتز التي تضم 2700 شخص في ولاية ساكس انهالت في بداية مارس عندما شعر بانه مهدد جراء التظاهرات التي نظمها الحزب النازي الجديد بعد موافقته على استقبال نحو اربعين لاجئا اعتبارا من مايو في مسكن مهجور. وشب الحريق فجر السبت في المبنى لكن لم يصب احد باذى، وفق الشرطة.